

نهج السعادة

[70] ثم أذنت في انتقال نور محمد - [صلى الله عليه وآله وسلم] من القابلين له (متوشلخ) و (لمك) المفضيين به (28) - إلى نوح، فأبي آلائك يا رب لم توله، وأي خواص كرامتك لم تعطه. ثم أذنت في ايداعه (ساما) دون (حام) و (يافت) فضربت لهما بسهم الذلة، وجعلت ما أخرجت بينهما لنسل (سام) خولا (29). ثم تتابع عليه القابلون - من حامل إلى حامل ومستودع إلى مستودع من عترته (30) في فترات الدهور، حتى قبله (تارخ) أظهر الاجسام وأشرف الاجرام، ونقلته منه إلى ابراهيم (31) فأسعدت بذلك جده وأعظمت به مجده و قدسته في الاصفياً، وسميته دون رسلك خليلاً. _____ (28) وفي نسخة: (المفضيين به). (29) الخول - على زنة الجبل -: الخدم. العبيد والامأ. (30) الضمير راجع إلى نوح أو إلى سام عليهما السلام. (31) هذا أحد الشواهد لما ندعيه نحن معاشر الامامية من ان آبا الانبياء موحدون وأن آزر لم يكن أبا خليل الله ابراهيم عليه السلام وانما كان عمه واطلاق الاب على العم شائع في اللغة العربية.
